



Tahlîl Al-tarîqah Al-shâmitah Fî Ta'lîm Mahârat Al-kalâm

تحليل الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام

Alfan Aulawi*, Siti Sanah

Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

*alfanlimabelas@gmail.com

ملخص البحث

يتعد مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية من أهم المهارات، بحيث يتمكن الطلاب من تحقيق هدف إتقان مهارة الكلام، ومن المحتمل أن تكون الطريقة الصامتة فعالة في مساعدة الطلاب على التواصل باللغة العربية كفاعل. يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى تطبيق أسلوب الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام. يستخدم هذا البحث أساليب البحث المكتبي، أما جمع البيانات فيتضمن البحث عن المعلومات وتحليل البيانات واستنتاجها من خلال مراجعة العديد من المجالات والكتب والمقالات والملاحظات المتعلقة بالطريقة الصامتة وأساليب مهارة الكلام. نتائج هذا البحث هي أن تعلم مهارة الكلام يمكن أن يتم باستخدام الطريقة الصامتة، حيث تعتبر هذه الطريقة بديلاً في حل صعوبات التحدث التي يواجهها الطلاب. يمكن استخدام طريقة الطريقة الصامتة لتعليم مهارة الكلام من خلال عدة الطرق. بما في ذلك المنهج المادي واختيار المواد التي تناسب الاحتياجات المحلية ومستويات قدرة الطلاب. المدخل التنفيذي، وذلك باستخدام المواد التي تسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في التعليم. المدخل التفاعلي، حيث يقلل من التعليمات الشفهية مع تكلم المعلم إلى الحد الأدنى. المدخل التقويمي، إجراء التقويمات التي لا تركز فقط على النتائج النهائية ولكن أيضاً على عملية التعليم، بما في ذلك مشاركة الطلاب والتقدم الذي يجرونه.

الكلمات المفتاحية: مهارة، كلام، الطريقة الصامتة.

Abstract

Maharah kalam in Arabic language learning is the most important skill, so that students are able to achieve the goal of maharah kalam proficiency, the silent way method has the potential to be effective in helping students communicate Arabic as an interaction. This study aims to determine the application of the silent way method in maharah kalam learning. This study uses a library research method, while data collection is done by searching for information, analyzing and concluding data by reviewing several journals, books, articles and notes related to the silent way

and maharah kalam methods. The results of this study are that maharah kalam learning can be done using the silent way method, where this method is an alternative in solving speaking difficulties faced by students. Using the silent way method for maharah kalam learning can be done through several approaches. including the material approach, choosing materials that are appropriate to local needs and student ability levels. The implementation approach, using materials that allow students to actively participate in learning. The interactive approach, minimizing verbal instructions by the teacher speaking as little as possible. The evaluation approach, conducting assessments that not only focus on the final results but also the learning process, including student participation and the progress they make.

Keywords: Maharah; kalam; Silent Way.

Abstrak

Maharah kalam dalam pembelajaran bahasa arab merupakan kemahiran yang paling penting, agar siswa mampu mencapai tujuan kemahiran maharah kalam metode silent way berpotensi efektif untuk membantu siswa mengkomunikasikan bahasa arab sebagai interaksi. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan metode silent way dalam pembelajaran maharah kalam. Penelitian ini menggunakan metode penelitian kepustakaan, sedangkan pengumpulan data dengan mencari informasi, menganalisa dan menyimpulkan data dengan menelaah beberapa jurnal, buku, artikel serta catatan terkait dengan metode silent way dan maharah kalam. Adapun hasil penelitian ini adalah pembelajaran maharah kalam dapat dilakukan dengan metode silent way, Dimana metode tersebut merupakan alternatif dalam menyelesaikan kesulitan berbicara yang dihadapi siswa. Menggunakan metode silent way untuk pembelajaran maharah kalam bisa dilakukan melalui beberapa pendekatan. diantaranya pendekatan materi, memilih materi yang sesuai dengan kebutuhan lokal dan Tingkat kemampuan siswa. Pendekatan pelaksanaan, menggunakan materi yang memungkinkan siswa untuk aktif berpartisipasi dalam pembelajaran. Pendekatan interaktif, meminimalkan instruksi verbal dengan cara guru berbicara seminimal mungkin. Pendekatan evaluasi, melakukan penilaian yang tidak hanya berfokus pada hasil akhir tetapi juga proses pembelajaran, termasuk partisipasi siswa dan kemajuan yang mereka buat.

Kata kunci : Maharah; Kalam; Silent Way.

المقدمة

مهارة الكلام هي مهارة نطق الأصوات أو الكلمات التي تعبر أو تنقل النوايا والأفكار والخواطر والمشاعر التي يتم تنظيمها وتطويرها وفقا لاحتياجات المستمع حيث يمكن فهم ما يتم نقله من قبل المستمع (Taubah 2020). يمكن تحقيق مهارة الكلام من خلال بعض الممارسة (تطبيق) لما يُسمع بشكل سلمي حين ممارسة الاستماع (Bariyah 2019). يعد تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية أمرًا مهمًا حيث يكتسب الطلاب مهارات الكلام ليتمكنوا من التعبير عن الأفكار والمفاهيم والمشاعر باستخدام اللغة (Aziz 2020). الهدف العام لتعليم مهارة الكلام هو أن يكون الطلاب قادرين على التواصل لفظيًا بشكل جيد ويتناسب مع اللغة

التي يتعلمونها حيث يمكن تلقي الرسائل (Fuji Pramulia, Mayang Sari Munthe, Yusuf Andreansyah, Syahril 2022). لا شك أن مهارة الكلام كعنصر في تعليم اللغة العربية تتطلب طرق تعليمية مبتكرة ومبدعة، علمًا بأن مهارات المعلم في تطبيق أساليب التعلم المبتكرة والإبداعية ستؤثر على نجاح الطلاب في تعليم مهارة الكلام. هناك العديد من الأساليب التي يستخدمها المعلم في تعليم مهارة الكلام، فالطريقة الصامتة (silentway) من الطرق التي يمكن أن تكون فعالة في تعليم مهارة الكلام.

طريقة الصامتة هي طريقة مبتكرة لتعلم اللغة العربية بدأت ظهورها في ستينيات القرن العشرين تقريبًا. نظرا من جانب التاريخي، أدى التقدم في مجال اللغويات والتجارب المتطورة بشكل متزايد في تدريس اللغة تجلب عدم الرضا عن الأساليب الحالية، حيث قام الخبراء بتطوير الأساليب الحالية بأساليب مبتكرة، منها طريقة الصامتة (Hermawan 2011). طريقة الصامتة في اللغة الإندونيسية تسمى عادة طريقة الصامتة من المعلم، وتسمى طريقة الصامتة من المعلم لأن المعلم يكون أكثر صمتا من الكلام أثناء عملية التدريس والتعلم. ولكن في الواقع، ليس المعلمون وحدهم. بل إن الطلاب لديهم لحظات صمت لأغراض معينة (Luthfiyah 2020a). ويمكن أن نستنتج أن الطريقة الصامتة ظهرت لعدم الرضا عن الطرق الكلاسيكية مثل طريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وطريقة القواعد والترجمة وغيرها. طريقة الصامتة هي طريقة التي تؤكد على الدور النشط للطلاب في عملية التعلم، في حين يقوم المعلم بدور الميسر وليس المعلم.

أصبحت هذه الدراسة موضوعًا للبحث العلمي. هذه الدراسة لديها أبحاث السابقة. أولها، عند محمد يمين وآخرين. (2023) في بحثهم بالموضوع "تطبيق أسلوب الطريقة الصامتة في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية DDI Loa Jonan Samarinda" أن المعلم يطبق أسلوب الطريقة الصامتة في تعلم اللغة العربية تسهيلات لعملية التدريس والتعلم في تقديم مفردات. يستخدم أسلوب الطريقة الصامتة نماذج متنوعة في تعلم اللغة العربية، حيث يكون تعلم اللغة العربية أكثر فعالية ويجعل الطلاب أكثر نشاطا في التعليم. (Yamin et al. 2023).

ثانيها: بحث الذي بحث عند لطفية (2020) بالموضوع "تطبيق أسلوب الطريقة الصامتة في تحسين مهارات اللغة العربية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا". وقال مفتاح العلوم كارانج سيماندينج بالونج إن طريقة

الصامتة لها فوائد. أولاً، أن الطريقة الصامتة هي سلسلة من الأساليب المبتكرة لجعل التعلم نشطاً، وثانياً، هذه الطريقة قادرة على تزويد الطلاب بمهارات اللغة الأجنبية الشفهية وتعزيز حساسية الاستماع. ثالثاً، هذه الطريقة قادرة على إزالة افتراضات الطلاب حول صعوبة تعلم اللغة العربية (Luthfiyah 2020b).

ثالثها: بحث الذي بحث عند عاطفة الفاروس ومصرون (2023) بالموضوع "طريقة الصامتة في تعلم اللغة العربية". والقول بأن الطريقة الصامتة لا يمكن أن تقف بمفردها دون دعم طرق أخرى لدعم عملية التعلم حتى تتمكن من تغطية عيوب هذه الطريقة الصامتة. تتميز هذه الطريقة بخصائصها الخاصة، حيث يُتوقع من الطلاب في هذه الطريقة أن يكونوا قادرين على اكتشاف ما التقطوه بأنفسهم وتكراره فردياً أثناء عملية التعلم. فالمهارة القراءة والاستماع تعد حاجة ضرورية في هذه الحالة لدعم التنفيذ المستمر لهذه الطريقة الصامتة (Aathifah Al Farros and Masrun 2024).

وبعد دراسة هذه الحقائق وجد المؤلف أن طريقة الصامتة هي طريقة مبتكرة حيث يتمكن التعليم نشطاً، لأن الطريقة الصامتة تتميز من نوعها عن طرق الأخرى، وهي أنه يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على العثور بأنفسهم على ما يبحثون عنه. تم التقاطها وتكرارها تلقائياً أثناء التعليم. لذا فإن هذه الطريقة لديها القدرة على أن تكون فعالة في تعلم اللغة العربية سواء لتعلم مهارة الكتابة أو مهارة الكلام أو مهارة الاستماع أو مهارة القراءة. وبناء على ذلك الشرح، يهتم الباحث بإجراء بحث تحت الموضوع "تحليل الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام" وسيركز المؤلف مقصوداً على الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام، رجاءً أن نتائج هذا البحث يمكن أن تفهم كيفية تطبيق الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام. وسيقوم الباحث بوصف طريقة تعليم مهارات الكلام باللغة العربية باستخدام الطريقة الصامتة.

منهج البحث

يصف نوع البحث المستخدم من وجهة نظر نموذجية هو البحث النوعي. يهدف البحث النوعي إلى البحث عن المعنى السياقي بكلي استناداً إلى الحقائق والألفاظ والأفعال التي أنشأها الأشخاص الخاضعون للبحث لبناء النظرية الاسمية (Hanafi 2010). تستخدم الطريقة في هذه المقالة البحث المكتبي، أي طريقة جمع البيانات من خلال الفهم ودراسة النظريات من الأدبيات المختلفة المتعلقة بالبحث. هناك أربع مراحل للدراسة المكتبية في

البحث، وهي إعداد المعدات اللازمة، وإعداد بليوغرافيا العمل، وتنظيم الوقت وقراءة أو تسجيل المواد البحثية (Adlini et al. 2022). يهدف هذا البحث إلى البحث عن المعلومات وجمع البيانات وتحليل واستخلاص المؤلفات والمقالات والمذكرات والمجلات المختلفة المتعلقة بطريقة الصامتة و مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية.

النتائج والمناقشة

أ. تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية. يقال في تعريف مهارة الكلام من قبل خبراء اللغة المختلفين أن مهارة الكلام هي المهارة في نقل الرسائل شفهيًا. وهناك رأي آخر يرى أن مهارات الكلام هي القدرة على نقل المشاعر والأمنيات والرغبات إلى الآخرين. في جوهرها، مهارة الكلام هي مهارة التعبير عن الأصوات اللفظية للتعبير عن أفكار المرء في شكل أفكار وآراء ورغبات من خلال التحدث إلى شريك المحادثة. (Mualim Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah 2022). فمعنى مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية هي مهارة الشخص أو قدرته على الكلام باللغة العربية.

ويمكن تعيين مهارة الكلام من خلال أربعة مؤشرات، وهي الطلاقة في الكلام، والدقة في اختيار الكلمات، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل جيد، والقدرة على التواصل. إذا لم يتم استيفاء هذه المؤشرات الأربعة، فإن المهارات اللغوية لا تشمل مهارة الكلام. لتطوير مهارة الكلام، هناك حاجة إلى الدعم من المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع (Amin 2023).

في بحث أكثر حداثة، ينقسم سويياكتو نابابان طريقة تعليم مهارة الكلام إلى فئتين، وهما ما قبل التواصل والتواصل. تمارين ما قبل التواصل هي تمارين يطبقها المعلمون على الطلاب لتجهيزهم قبل تطبيق اللغة العربية في التعلم. في هذا التمرين يقوم المعلم بتدريب الطلاب على المهارات الأساسية مثل حفظ المفردات. تشمل تمارين ما قبل التواصل ما يلي: حفظ الحوار والحوار من خلال الصور والحوار الموجه (Masitoh, Nur Mufidah, and Nurhayati 2023). وفي الوقت نفسه، التدريب

التواصل هو التدريب الذي يعتمد بشكل أكبر على إبداع الطلاب في تنفيذ التدريب. وفي هذه المرحلة، يبدأ تقليل المشاركة المباشرة للمعلم لإعطاء الطلاب الفرصة لتطوير قدراتهم الذاتية. يتم التأكيد على الطلاب في هذه المرحلة على الكلام أكثر من المعلم. وفي الوقت نفسه، يتم تقديم العرض التدريبي على مراحل، ويوصى باختيار المادة التدريبية وفقاً لظروف الفصل. يتم التدريب التواصلية عادة من خلال: المحادثة الجماعية، لعب الأدوار، تطبيق التعبيرات الاجتماعية، الممارسة الميدانية. حل المشكلات (Hilmi 2021).

مهارة الكلام بصرف النظر عن تحقيق مهارات الكلام الجيدة، يحتاج الأفراد أيضاً إلى تحقيق عدة أهداف. هناك خمسة أهداف لمهارة التحدث يجب على كل فرد تحقيقها (Amin 2023). أولاً، سهولة الكلام، أي أن الأفراد يستطيعون الكلام بطلاقة ودون خوف. تتضمن سهولة الكلام أيضاً القدرة على الكلام باستخدام التجويد الصحيح واللهجة والنطق. ثانياً: الوضوح في الكلام. يجب أن يكون الأفراد قادرين على نقل الرسائل بوضوح ويسهل على الشخص الذي يتكلمون إليه فهمها. يتضمن وضوح الكلام أيضاً القدرة على اختيار الكلمات المناسبة وغير المربكة. ثالثاً، كن مسؤولاً في الكلام. يجب أن يكون الأفراد مسؤولين عما يتكلمون به. وهذا يعني أنه يجب على الأفراد الاهتمام بآداب الكلام، مثل عدم إيذاء مشاعر الشخص الذي يتكلمون إليه. رابعاً، شكل الاستماع الناقد. يجب أن يكون لدى الأفراد القدرة على الاستماع وفهم ما يقوله الشخص الآخر. ستساعد هذه القدرة الأفراد على الاستجابة بشكل مناسب للكلام الشخص الآخر. خامساً، تكوين عادة الكلام. يمكن تحسين مهارات الكلام من خلال الممارسة والعادة. يحتاج الأفراد إلى التعود على الكلام في مواقف مختلفة ومع أشخاص مختلفين.

من أجل تحقيق إتقان مهارة الكلام المذكورة أعلاه، هناك حاجة إلى جهود جادة ومتواصلة من جانب المعلمين والطلاب والجهات الأخرى ذات الصلة. ويمكن توجيه هذه الجهود إلى مكونات عملية التعليم، وذلك من خلال توجيهها نحو أهداف واضحة، واختيار المادة المناسبة، واستخدام الطرق والوسائل المناسبة، وإجراء تقييمات منتظمة دائماً للحصول على تغذية راجعة من عملية التعليم التي تمت (Hilmi 2021). وفي تطورها ظهرت طرق تعليم اللغة، وطريقة مبتكرة، منها طريقة الاقتراحات، وطريقة الطريقة

الصامتة، وطريقة الاقتراب الطبيعي وما إلى ذلك. ومن المؤمل أن يتمكن هذا الطريق المبتكر من الإجابة على تحديات الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعليم عناصر اللغة العربية، ومن بينها مهارة الكلام.

ب. الطريقة الصامتة

الطريقة الصامتة هي طريقة التي تركز على تعلم التعبير حرّياً حسب قدرات كل طالب (Meliyawanti and Dewi 2020). الطريقة التي طورها C. Gatteno (1972) تزعم فكرة أن الطلاب لديهم مهارات اللغة الأم. ولكي يعتمد التعلم على الطلاب أنفسهم، فإن دور المعلم هو كميسر يقوم بتصحيحهم وتوجيههم وتحفيزهم لإطلاق العنان لمواهبهم. يتلقى الطلاب هذه المحفزات، حيث تتم بعد ذلك معالجتها داخلهم كجزء من أنفسهم (Desi 2023). والشروح هو أنه يُطلب من المعلمين التزام الهدوء لمدة 90% من الوقت المخصص، ولكن هناك أيضاً أوقات معينة يكون فيها الطلاب أيضاً هادئين، لا يقرأون ولا يتخيلون ولا حتى يشاهدون مقاطع الفيديو، لكنهم يركزون أيضاً على اللغة الأجنبية التي قد سمعوا من جديد (Rohmayani 2021).

وفقاً لجاتينيو، يمكن تصنيف الطريقة الصامتة التي أدخلها في توجهاته على أنها طريقة معرفية. من وجهة النظر جاتينيو، العقل هو وكيل أو وصيّ أو وسيلة نشط قادر على وضع معايير الأساسية للتعلم. الكلمات الرئيسية الفلسفية الثلاثة وراء هذا النهج هي الحرية (independece) والاستقلالية (otonomi) والمسؤولية (responsibility). تفترض الطريقة الصامتة أن الطلاب يعملون باستخدام الموارد الموجودة داخل أنفسهم (أي الهياكل المعرفية الموجودة، والخبرات، والمشاعر، والمعرفة حول العالم، وما إلى ذلك) (Meliyawanti and Dewi 2020).

هذه الطريقة تشدد على استخدام الحد الأدنى من المواد والأدوات في تعلم اللغة. السمة الرئيسية لهذه الطريقة هي استخدام عدد قليل من الكلمات والحد الأدنى من التعليمات للمعلم (Rahmawati and Sya 2024). تهدف طريقة الصامتة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: (Mulyani and Sholeh 2023).

1. تدريب مهارات الطلاب في استخدام اللغات الأجنبية التي يتم تعلمها شفهيًا. من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على تحقيق الطلاقة اللغوية التي تكاد تكون مماثلة للناطقين الأصليين. بناءً على ذلك، فإن من بين العناصر اللغوية التي يجب تدريسها منها؛ عناية النطق الصحيح والإيقاع والتنغيم والوقفات.
 2. تدريب الطلاب على مهارات الاستماع إلى محادثة الشخص الآخر. يُنظر إلى الاستماع على أنه عنصر صعب للغاية، خاصة إذ يتم تقديم اللغة بواسطة الناطق الأصلي. لذلك، فإن ممارسة النطق الجيدة كما في النقطة الأولى أعلاه يتبعها ممارسة الاستماع المتكررة.
 3. تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على إتقان القواعد العملية. يتم تقديم القواعد تدريجياً باستخدام عملية استقرائية ولا تسلط الضوء على المفاهيم لفظياً.
- تمثل خطوات تعليم طريقة الصامتة هذه مبدوء بالسماح للطلاب في ارتكاب الأخطاء في اللغة. يزعم جاتنجو أن أحد عيوب معظم التدريس هو المطالبة بالكمال الفوري. هناك ثلاثة نقطة لطريقة الصامتة، وهي: المراقبة، إعطاء ما هو مطلوب فحسب، الانتظار (Wahyudin 2020). وبشكل عام فإن خطوات تطبيق الطريقة الصامتة التي يمكن أن يمارسها المعلم كما يلي: (Arsyad 2019).

1. المقدمة

يقوم المعلمون بإعداد الوسائل التعليمية على شكل:

(a) لوحة عرض مكتوب عليها المادة. تحتوي هذه اللوحة على هجاء جميع مقاطع اللغة الأجنبية التي تتم دراستها.

(b) عصا خشبية/كتلة. عادةً ما يكون هناك عشرة من هذه العصي بألوان مختلفة والتي سيتم استخدامها لاحقاً كدعائم لتكوين جمل كاملة.

2. يقدم المعلمون الأصوات/المواد اللغوية مرة واحدة فقط. وبهذه الطريقة يجبر المعلم الطلاب على الاستماع بعناية. في البداية، لم يقل المعلم أي شيء، بل أظهر فقط الرموز الموجودة على لوحة العرض. ينطق الطلاب الرموز التي حددها المعلم من خلال نطقها بصوت عالٍ، في البداية في وقت واحد. ثم بناءً على تعليمات المعلم، يقرأها الطلاب واحدًا تلو الآخر. هذه الخطوة هي المرحلة الأولى.

3. بعد أن يتمكن الطلاب من نطق الأصوات في اللغة الأجنبية التي يتم دراستها، يقدم المعلم لوحة عرض ثانية تحتوي على مفردات مختارة. هذه المفردات مأخوذة من الجمل الأكثر استخدامًا في التواصل اليومي. هذه المفردات مفيدة جدًا للطلاب في بناء الجمل بشكل مستقل، وهذه الخطوة لا تزال في بداياتها.

4. يستخدم المعلمون أدوات على شكل أعواد ملونة تم إعدادها لتحفيز الطلاب على التحدث باللغة الأجنبية التي يدرسونها، على سبيل المثال يرفع المعلم عصا سوداء ويقول "هذا العصا أسود" ثم يرفع المعلم عصا ملونة مختلفة. مثل "هذا العصا أزرق"، بعد ذلك يطلب المعلم من أحد الطلاب التقدم وإظهار كتلة أخرى. على سبيل المثال "هذا العصا أصفر" ثم قال "هذا العصا أصفر" ثم بعد ذلك يُطلب من الطالب أن يفعل ويقول نفس الشيء للطلاب الآخرين ويستمر حتى النهاية. ويهدف هذا إلى تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تكوين جمل كاملة شفهيًا باستخدام الكلمات التي أتقنوها سابقًا. في هذه الحالة، يعد الاستخدام الصحيح للإيماءات أمرًا مهمًا جدًا بدلاً من التفسيرات اللفظية.

5. عند خاتمة وتقييم، يمكن للمعلمين اختبار مدى نجاح الطلاب في استخدام المفردات التي تم تدريسها عن طريق إعطاء أوامر التي تستخدم غير لفظية قدر الإمكان.

ت. تطبيق الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام

يركز الطريقة الصامتة على تعليم حرية التعبير وفقًا لقدرات كل طالب، حتى تتمكن هذه الطريقة من تحقيق أهداف تعليمية ممتعة، ويمكن للطلاب الاهتمام بأنشطة التدريس والتعلم. لا يجوز للمعلمين الكلام أثناء الدروس إلا عند تقديم المادة أو الإجابة على أسئلة الطلاب. ومن ناحية أخرى فإن كل طالب مشارك في التعليم يلعب دورًا فعالًا في متابعة مراحل التعليم (Nurhayati, Wahidy, and Fitriani 2022). وهذا يتماشى مع مبدأ الطريقة الصامتة، حيث أن هذه الطريقة تشجع الطلاب على أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة بتعبيراتهم الخاصة في التعبير عن الأفكار والتصورات والمشاعر. للقيام بذلك، يحتاجون إلى الحرية من المعلمين للحصول على معاييرهم الخاصة للحقيقة. يصبح الطلاب أحرارًا بالاعتماد على أنفسهم. عندها يقدم المعلم فقط المساعدة اللازمة حقًا لدعم التعليم (Junanah 2014). بالإضافة إلى ذلك، فإن مبدأ الطريقة الصامتة يشجع المعلم على استخدام الوسائل البصرية، مثل العصا ولوحات الألوان وبطاقات العمل. تُستخدم هذه الأدوات للمساعدة في فهم مفاهيم اللغة دون

قول الكثير. ثم تشجع طريقة الصامتة على التركيز على النطق، ويتم التأكيد على النطق الصحيح في هذه الطريقة. يستخدم المعلمون إشارات اليد أو الوسائل البصرية لمساعدة الطلاب على تحقيق النطق الصحيح. وفي الوقت نفسه، فإن أحد الأهداف الرئيسية لطريقة الصامتة هو تطوير مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال تعليم النطق الدقيق والتنغيم الصحيح (Cahaya 2023). الغرض من طريقة الصامتة يتوافق مع الأهداف التعليمية لمهارة الكلام، وهي تحسين مهارات الكلام باللغة العربية. ويشمل ذلك القدرة على التعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر بشكل واضح ودقيق. لا يركز تعليم مهارة الكلام فقط على النطق الصحيح، ولكن أيضاً على الاستخدام الصحيح للمفردات وتطبيق القواعد النحوية والقدرة على التواصل بشكل تواصل. بعض التقنيات المستخدمة في هذا التعليم تشمل الحوار، وممارسة النمط والتكوين الشفهي.

إن طريقة الطريقة الصامتة التي طورها كاليب جاتنجو هي طريقة لتعليم اللغة تؤكد على الدور النشط للطلاب في عملية التعلم وتقلل من دور المعلم كمزود مباشر للمعلومات. وفي سياق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، يتم تطبيق هذه الطريقة بعدة طرق:

1. المدخل المادّي، واختيار المواد التي تناسب الاحتياجات المحلية ومستوى قدرة الطلاب. ويجب ترتيب المادة بشكل متدرج من الأبسط وبالتدرج إلى الأصعب لتسهيل عملية التعليم.
2. المدخل التنفيذي، باستخدام المواد التي تسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة في التعليم. على سبيل المثال، لعب الأدوار من خلال مواقف حقيقية ذات صلة بالحياة اليومية التي يعيشها الطلاب، مثل التسوق أو السفر حيث يجب على الطلاب استخدام اللغة العربية للتواصل. أو إنشاء قصص قصيرة، في هذه الحالة يقوم الطلاب بإنشاء وسرد قصص قصيرة باللغة العربية، مما يشجع الاستخدام العفوي والإبداعي للغة.
3. المدخل التفاعلي، وتقليل التعليمات اللفظية مع كلام المعلم إلى الحد الأدنى، وإعطاء الطلاب الفرصة للعثور على إجاباتهم الخاصة وتشجيع الطلاب على العمل معاً لحل المشكلات في اللغة التي يتم تدريسها، حتى يتمكنوا من تطوير مهارات التحدث لديهم بشكل أكثر فعالية. هذه إستراتيجية

مناسبة جدًا للحصول على مشاركة مباشرة من الفصل ومن الطلاب الأفراد. تتيح هذه الإستراتيجية لكل طالب الفرصة للعمل كمعلم لأصدقائه.

4. المدخل التقويم، إجراء التقويمات التي لا تركز فقط على النتائج النهائية ولكن أيضًا على عملية التعليم، بما في ذلك مشاركة الطلاب والتقدم الذي يحرزونه.

يتطلب تطبيق الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام تخطيطًا دقيقًا وإبداعًا من المعلم لخلق بيئة تعليمية تدعم الاستقلالية وتنمية مهارات الكلام لدى الطلاب. ومع اتباع النهج الصحيح، يمكن أن تكون هذه الطريقة فعالة جدًا في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

خلاصة البحث

الطريقة الصامتة هو تعليم اللغة الذي يؤكد على الدور النشط للطلاب في عملية التعلم ويقلل من دور المعلم كمقدم مباشر للمعلومات. يمكن تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، باستخدام الطريقة الصامتة، وهي طريقة بديلة لحل الصعوبات التي تواجه الطلاب. يمكن استخدام طريقة الطريقة الصامتة لتعليم مهارة الكلام من خلال عدة المداخل. بما في ذلك المدخل المادّي، اختيار المواد التي تناسب الاحتياجات المحلية ومستويات قدرة الطلاب. ويجب ترتيب المادة بالتدرج من الأبسط ثم تدريجيًا إلى الأصعب. المدخل التنفيذي، وذلك باستخدام المواد التي تسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في التعليم. المدخل التفاعلي، الذي يقلل من التعليمات اللفظية مع المعلم الذي يتحدث إلى الحد الأدنى، يمنح الطلاب الفرصة للعثور على إجاباتهم الخاصة ويشجع الطلاب على العمل معًا لحل المشكلات في اللغة التي يتم تدريسها، حتى يتمكنوا من تطوير مهارات الكلام لديهم بشكل أكثر فعالية. المدخل التقويمي، إجراء التقييمات التي لا تركز فقط على النتائج النهائية ولكن أيضًا على عملية التعليم، بما في ذلك مشاركة الطلاب والتقدم الذي يحرزونه.

المراجع

- Aathifah Al Farros, and Masrun. 2024. "Metode Shamitah (The Silent Way Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *INTIFA: Journal of Education and Language* 1 (1): 96-104. <https://doi.org/10.62083/7jg41m70>.
- Adlini, Nina Miza, anisya hanifa Dinda, Sarah Yulinda, Octavia Chotimah, and sauda julia Merliyana. 2022. "METODE PENELITIAN KUALITATIF STUDI PUSTAKA."

- EDUMASPUL: Jurnal Pendidikan* 6 (1): 974–80.
<https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>.
- Amin, Bani. 2023. "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula." *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam* 2 (1): 43.
<https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.
- Arsyad, M. Husni. 2019. "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa." *Shaut Al Arabiyyah* 7 (1): 26–28. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269>.
- Aziz, Mahbub Humaidi. 2020. "Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah." *Nady Al-Adab* 17 (1): 14. <https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.8630>.
- Bariyah, Khoirul. 2019. "METODE TA'BIR ASH-SHUWAR AL-'ASYWAI: INOVASI PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARABIIN MADURA." *Jurnal Alfazuna* 4 (1): 22.
- Cahaya, rina keshwari. 2023. "Metode Silent Way: Menguak Kekuatan Dalam Keheningan." *Tak Terlihat.Com*, 2023. <https://takterlihat.com/metode-pembelajaran-silent-way/>.
- Desi, Desi Rahmania Zulfa. 2023. "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Psikolinguistik Implikasi Dan Implementasinya." *Jurnal Ihtimam* 6 (1): 41. <https://doi.org/10.36668/jih.v6i1.449>.
- Fuji Pramulia, Mayang Sari Munthe, Yusuf Andreansyah, Syahrial, Silvina Noviyanti. 2022. "Penggunaan Audio Visual Youtube 'Arabic Podcast' Pada Pembelajaran Maharah Kalam Di SMA Muhammadiyah 4 Depok." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4 (5): 2460.
- Hanafi, Abdul Halim. 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa*. Batu Sangkar: STAIN Batu Sangkar Press.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Rosda Karya.
- Hilmi. 2021. "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam." *Jurnal Intelektualita* 10 (1): 187–89.
- Junanah, Junanah. 2014. "Silent Way: Metode Pembelajaran Bahasa Arab Yang Mendorong Peserta Didik Lebih Kreatif, Mandiri, Dan Bertanggung Jawab." *El-Tarbawi* 7 (1): 46. <https://doi.org/10.20885/tarbawi.vol7.iss1.art4>.
- Luthfiah. 2020a. "Penerapan Metode Silent Way Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab DiMI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung." *AL-ASHR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar*, 5 (2): 56.
- . 2020b. "Penerapan Metode Silent Way Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab DiMI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung." *Al Ashr: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar*. 5 (2): 53–68.
- Masitoh, Harum, Luk-Luk Nur Mufidah, and Anin Nurhayati. 2023. "Penerapan Metode Hill Al-Musykilah Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Siswa Madrasah Aliyah." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4 (1): 16.

- <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i1.7459>.
- Meliyawanti, Meliyawanti, and Lina Marlina Dewi. 2020. "Pengaruh Metode the Silent Way Terhadap Kemampuan Menulis Puisi Siswa Kelas VIII SMP Negeri 1 Pulosari Kabupaten Pandeglang Tahun Pelajaran 2019/ 2020." *Literasi* 1 (1): 18. <http://www.jkqh.uniqlhba.ac.id/index.php/literasi/article/view/152>.
- Mualim Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah. 2022. "Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab Dan Bahasa Arab (AWKIBA)." *Jurnal Mu'allim* 4 (2): 224. <https://doi.org/10.35891/muallim.v4i2.3148>.
- Mulyani, Slamet, and Ahmad Sholeh. 2023. "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)." *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 2 (1): 71. <https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71>.
- Nurhayati, Nurhayati, Achmad Wahidy, and Yessi Fitriani. 2022. "Efektivitas Metode the Silent Way Dalam Pembelajaran Teks Prosedur Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Xi Ipa Di Sma Ypi Tunas Bangsa Palembang." *SASTRANESIA: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 10 (3): 38. <https://doi.org/10.32682/sastranesia.v10i3.2602>.
- Rahmawati, Hasna Dwi, and Mega Febriani Sya. 2024. "Pembelajaran Bahasa Asing : Menerapkan Metode Grammar Translation Method , Direct Method , Audio-Lingual Method , Dan Silent." *Karimah Tauhid* 3 (5): 5436.
- Rohmayani, Yani. 2021. "Kaitan Alquran Dengan Metode Pembelajaran Bahasa Arab Yang Inovatif." *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 1397.
- Taubah, Miftachul. 2020. "Aplikasi Tik Tok Sebagai Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam." *Mu'alim Jurnal Pendidikan Islam* 2 (1): 63.
- Wahyudin, Dedih. 2020. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Teori Unit Dan Parsial*. bandung: rosdakarya.
- Yamin, Muhammad, Melya Sari, ahmad fadhel syakir Hidayat, siti nur Aisyah, rizky ayu Widyaputri, Ernayanti, and Abdul Kamir. 2023. "Implementasi Metode Silent Way Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah DDI Loa Janan Samarinda." *Borneo Journal of Primary Education* 3 (1): 1-10.